العدد 2498 - السنة التاسعة
الثلاثاء 16 رمضان 1437 - الموافق 21 يونيو 2016
Tuesday 21 June 2016 - No.2498 - 9th Year

82 ألفاً فروا من الفلوجة ومخاوف من طوفان نزوح من الموصل

# مقتل 3 عسكريين بهجوم انتحاري شمال بغداد

هجوم انتحاري سابق في بغداد

عناصر من الجيش العراقي في الفلوجة

- «التعاون الإسلامي» تشيد بمكاسب الجيش العراقي في الفلوجة
- القوات العراقية تخوض معارك ضد «داعش» في 3 جبهات
- عشائر الأنبار تطالب بسحب ميليشيات الحشد ومحاكمة قادتها

بغداد – «وكالات»: ما زال الخطر يحدق بنازحي الفلوجة، فبعد إعلان منظمات إغاثة عدم وجود ما يكفي من المواد الغذائية، تواجه الآن مخيمات تديرها الحكومة العراقية صعوبات بالغة في إيوائهم.

وارتفع عدد النازحين من الفلوجة إلى 82 الف نازح، مقارنة بـ48 الفا الأسبوع الماضي، وفق ارقام الأمم المتحدة.

ومن المتوقع تضاعف اعداد النازحين، ما سيسبب صدمة للمنظمات الإنسانية وللحكومة نفسها في حال قررت القوات العراقية «كما خططت» الهجوم على تنظيم «داعش» في الموصل، التي تعتبر معقل التنظيم في شمال العراق.

وتعاني المخيمات في الوقت الحالي من حالة ازدحام لأولئك الذين بذلوا ما في وسعهم لتجنب طريق «الموت» الذي يسلكه المدنيون للخروج من الفلوجة، حيث يواجهون فيه قناصة «داعش» وحقول الغام وخطر الموت غرقا في الفرات أو عطشا في صحراء الأنبار.

من جانبه، وعد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بان الأولوية ستعطى للفلوجة التي يخوض فيها الجيش العراقي معارك ضد المتطرفين الذين يسيطرون على المدينة منذ 2014.

وأمر العبادي باتخاذ تدابير لمساعدة الفارين وإقامة 10 مخيمات جديدة في ظل عدم معرفة الحكومة باعداد النازحين الذين يعيشون حالياً بلا ماوى أو داخل خيمة يتزاحم فيها البشر.

من جانب آخر قتل 3 جنود على الأقل واصيب 11 آخرون بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف الاثنين قاعدة التاجي العسكرية، شمال بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة لفرانس برس «قتل ثلاثة جنود واصيب 11 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف احد مداخل قاعدة التاجي».

ووقع الهجوم حوالي الثامنة صباحاً، وفقاً للمصدر.

كما أكد مصدر طبي في مستشفى الكاظمية حصيلة الضحايا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يحمل بصمات تنظيم داعش.

وكان مرآب قرب قاعدة التاجي، إحدى أكبر القواعد العسكرية، تعرض في التاسع من الشهر الجاري إلى هجوم انتحاري بسيارة مفخخة تبناه التنظيم المتطرف.

وتتزامن هذه الهجمات مع تنفيذ قوات الأمن العراقية بمساندة التحالف الدولي، عملية واسعة انطلقت فجر 23 مايو، لاستعادة السيطرة على مدينة الفلوجة، إحدى أكبر معاقل المتطرفين في العراق.

من ناحية اخرى أشادت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بما حققه الجيش العراقي من انتصار في حربه ضد تنظيم «داعش» وتحرير أجزاء رئيسية من مدينة الفلوجة.

وقال الأمين العام للمنظمة، إياد مدني، إن ما تحقق في الفلوجة يمثل انتصاراً هاماً، من شانه أن يمكن من تحرير بقية المناطق العراقية التي يسيطر عليها «داعش».

وجدّد مدني دعم المنظمة ومساندتها الكاملة للعراق في حربه ضد المتطرفين، مؤكداً أهمية مثل هذه الانتصارات لجمع شمل كل اطياف الشعب العراقي والحفاظ على وحدة العراق وأمنه واستقراره.

كما دعا البيان إلى ضرورة معالجة ازمة النازحين وتسهيل عودتهم إلى مساكنهم وكذلك الحفاظ على سلامة المدنيين العراقيين، مشدداً على ضرورة الإسراع بوقف الانتهاكات الطائفية ضد أهالي الفلوجة من بعض الميليشيات المسلحة.

وأكد ضرورة تحقيق مصالحة وطنية شاملة بين جميع مكونات الشعب العراقي بدون إقصاء أو تهميش، مشيراً لاستعداد المنظمة لتفعيل مبادرة مكة الذين للمصالحة العراقية في أسرع وقت.

من جانب آخر ثلاث جبهات تخوض فيها القوات العراقية معارك عنيفة ضد «داعش»، هي جبهة الفلوجة وجبهة الرمادي وجبهة الموصل.

ففي الفلوجة، تقوم تلك القوات بعمليات تمشيط في الأحياء الشمالية بعد أن أحكمت سيطرتها على الأحياء الجنوبية، أما في الرمادي فإنها تطلق حملة عسكرية لاستعادة بعض المدن والمناطق التي يتحصن فيها التنظيم.

وفي الموصل، فإن القوات العراقية بدأت حملة ثانية ضد «داعش»، وقد اشارت الأنباء إلى انها تتم بمشاركة جنود أميركيين للمرة الأولى في المعارك البرية.

وأعلن وزير الدفاع خالد العبيدي، انطلاق المعارك نحو القيارة لاستعادتها من تنظيم «داعش»، فيما تدور المعارك في الفلوجة وأخرى شمال الرمادي.

القادة العسكريون يؤكدون تقدم وحداتهم في الفلوجة وشمال الرمادي بمحافظة الأنبار والشرقاط بمحافظة صلاح الدين وصولاً للقيارة التي تعد مدخلاً أساسياً للموصل.

معارك الفلوجة حسمت بشكل فعلي، بحسب قائد العمليات العسكرية الفريق عبدالوهاب الساعدي، الذي اكد أن قواته تلاحق ما تبقى من عناصر «داعش» خلف مستشفى المدينة.

عمليات الأنبار انطلقت من جانبها حملة عسكرية لاستعادة مدن ومناطق صحراوية شمال الرمادي يستخدمها التنظيم في الهجوم على القوات العراقية، وتقدمت القوات الأمنية بدعم من طيران التحالف في منطقتي البو ريشة وطوي.

أما العمليات العسكرية شمال البلاد وحسب وزير الدفاع خالد العبيدي فتسير نحو القيارة بهدف استعادة القاعدة الجوية بالقيارة لشن عمليات ضد المتطرفين في محافظة نينوى.

القوات انطلقت من شمال بيجي في اتجاه الشرقاط دون خوض معارك تذكر، وتقدمت نحو القيارة عبر طرق صحراوية موازية للطريق العام لتصل إلى مسافة تبعد 50 كيلومتراً عن القاعدة الجوية، فيما بقيت وحدات عسكرية بمحيط الشرقاط.

اقتحام القاعدة الجوية ستقرر انطلاقة القيادة العسكرية وسط انباء تتحدث عن مشاركة أميركية في المعارك البرية من خلال مستشاريها.

من جانب آخر دعا عدد من شيوخ ووجهاء عشائر الأنبار الحكومة العراقية إلى سحب جميع فصائل ميليشيات الحشد الشعبي من أراضي المحافظة، واستبدالها بالوحدات العسكرية النظامية، والحشد العشائري.

كما طالبوا بإحالة جميع قادة ميليشيات الحشد الشعبي إلى القضاء، لتورطهم في أعمال انتقامية طائفية بحق المدنيين.

من جانبه، وصف رئيس مجلس العشائر العربية، ثائر البياتي، أن ما يحصل في محافظات (الأنبار، وصلاح الدين، وديالى، ومحيط بغداد) انتهاكات ممنهجة ضد أبناء العشائر العربية، لافتاً إلى أن أعداداً كبيرة تقدر بالآلاف تعرضوا إلى اضطهاد وقتل وتشريد على أيدي ميليشيات الحشد الشعبي.

قصف مدفعي للحوثيين يعرقل اتفاق تبادل الأسرى في الضالع

# اليمن: تدهور الوضع الإنساني بعمران وانتشار «الجرب»

عدن – «وكالات»: قال مصدر ميداني في مريس بمحافظة الضالع، مساء الأحد، إن ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي صالح المتمركزة في جبل ناصة، جددت قصفها على قرى حجلان، رمه، ما أسفر عن تضرر عدد من منازل مدنيين.

وأضاف المصدر، وفقاً لموقع «المصدر» اليمني أن «القصف يأتي بعد توقيع الحوثيين اتفاقا عبر لجنة التهدئة على هدنة تعقبها بساعات، خطوات للإفراج عن الأسرى وانتشال جثث مقاتلي الطرفين».

وحمل المصدر، ميليشيا الحوثي وصالح مسؤولية تعثر الاتفاق باستمرار خروقاتها، مشيراً إلى أن القصف استمر حتى وقت متأخر مساء الأحد.

من جانب آخر أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود»، الأحد، تسجيل ارتفاع في حالات الإصابة بالجرب في محافظة عمران بشمال اليمن الذي يعاني سكانه من وضع إنساني صعب جراء النزاع المستمر منذ أكثر من عام.

وأوضحت المنظمة في بيان أن عدد حالات الجرب التي عالجتها في المحافظة ارتفع بشكل ثابت خلال الأشهر الماضية، مشيرة إلى أن عدد هؤلاء بلغ 123 في يناير، و131 في فبراير.

وسجلت الحالات ارتفاعاً مطرداً منذ ذلك الحين، إذ بلغ عددها 254 في مارس، و576 في أبريل، و1927 في مايو.

وأوضحت المنظمة أن غالبية المصابين هم من النازحين جراء المعارك.

وأشارت إلى أنها تقوم بحملة «توعية صحية عبر عياداتها المتنقلة وعلاج كل الحالات التي تصل إلى العيادات المتنقلة» لاسيما في مديرية خمر.

والجرب مرض جلدي عبارة عن حكة كثيفة، يصيب الأطفال والبالغين، وتتم معالجته على مرحلتين: الأولى تشمل تقديم الأدوية والمراهم للمصاب والأشخاص المحيطين به، والثانية تنظيف الملابس والفرش الخاصة بالمصاب بمياه ذات حرارة مرتفعة وتعريضها للشمس 3 أيام.

الرئاسة الفلسطينية: الأمين العام للتعاون الإسلامي يزور رام الله بعد أيام

# قوات الاحتلال تعتقل 12 فلسطينياً في الضفة الغربية

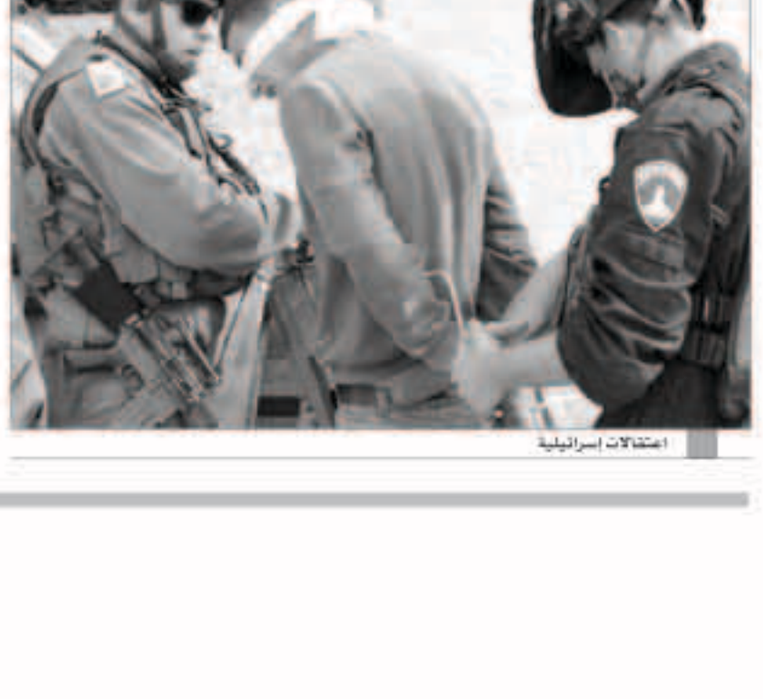
اعتقالات إسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الإثنين، أن قوات من الجيش وحرس الحدود اعتقلت فجر الإثنين 12 فلسطينيا في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أن 7 من المعتقلين ناشطون في حركة حماس.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بانهم «مطلوبون لأجهزة الأمن» بزعم «الاشتباه في ضلوعهم بممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر أعلن مستشار للرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الإثنين عن زيارة مقررة بعد أيام للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني إلى الضفة الغربية.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي في تصريحات لإذاعة محلية في رام الله، إن زيارة مدني مقرر لها مطلع الأسبوع المقبل ويجرى إتمام إجراءات التنسيق اللازمة لها.

وذكر الخالدي أن مدني سيفتتح في زيارته المقررة إلى رام الله المكتب الأول لمنظمة التعاون الإسلامي كما سيجري مباحثات مع الرئيس عباس.

ويأتي الإعلان عن زيارة مقررة لمدني إلى رام الله بعد أسبوع من إعلان تأجيل زيارة مماثلة كانت مقررة لأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي وتم إلغاؤها.

وفي حينه قال مسؤولون فلسطينيون إن إلغاء زيارة العربي سببه قيود فرضتها إسرائيل في إجراءات دخوله، علما أن الزيارة قوبلت بانتقادات فلسطينية وعربية بوصفها تطبيعا مع إسرائيل.

يذكر أن مدني سبق له أن زار الضفة الغربية في يناير 2015 وشملت زيارته في حينه أداء الصلاة في المسجد الأقصى في شرق القدس.

المجتمع الخليجي يتميز بتماسك نسيجه الاجتماعي

# هيئة كبار علماء السعودية ترحب بإجراءات البحرين «ضد الجمعيات الطائفية»

علماء السعودية

الرياض – «وكالات»: رحبت هيئة كبار العلماء السعودية بالإجراءات القضائية التي اتخذتها مملكة البحرين ضد الجمعيات والتنظيمات المثيرة للفتن المذهبية والطائفية بما يصون وحدتها ونسيجها الاجتماعي.

وأكدت الأمانة، في بيان أصدرته أمس الإثنين، أن «المجتمع الخليجي يتميز بتماسك نسيجه الاجتماعي وترابطه ووحدة حاضره ومستقبله، ومن خلال هذا النسيج المتماسك تمتد وشائج القربى، وتقوى أواصر التكافل، وتنشأ الأجيال الوفية، ومن ثمّ فإن من المسؤوليات الملقاة على عاتقنا أن ننبذ النعرات والعصبيات التي تفرق المجتمع الخليجي، وأن نبتعد عن المناكفات والالتواءات السياسية».

وقالت هيئة كبار العلماء، وهي أكبر هيئة دينية سعودية، إن «الإصلاح يأبى الترويج لشعارات خارجية؛ لا سيما في ظل ما يواجهه المجتمع الخليجي من تحديات وسلوكيات إرهابية لزعزعة الأمن، وهز الثوابت، والتشكيك في القدرات»، مؤكدة «أننا قادرون بالتحامنا مع قياداتنا الخليجية الحكيمة على رسم توجه صادق يوثق التلاحم بين فئات المجتمع على أسس من دين الله تعالى، ومصلحة الأمة الخالصة البعيدة عن تجاذب التيارات، وتباين التوجهات».

وتابعت: «حفظ الله دول الخليج العربي بقادتها وشعبها الواحد، وزادنا قوة واتفاقا وازدهارا وتمسكا بثوابتنا الدينية والوطنية».

وكان الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني أكد، في بيان صحافي صدر مساء الخميس الماضي بالرياض، مساندة دول المجلس لمملكة البحرين في ما اتخذته من اجراءات بحق الجمعيات والتنظيمات التي دأبت على ارتكاب ممارسات تتعارض مع القوانين المرعية وتؤجج الطائفية وتثير الفتنة والعنف تحقيقا لأهداف قوى خارجية لا تريد الخير للبحرين وأهلها وتسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيها.